[97] [...] - تقرطت ووصيفة منطفة: أي مقرطة (1). وتنطف بكذا أي تبدى به. " والخطام " باعجام الخاء المكسورة قبل الطاء المهملة مستعار من خطام البعير وغيره، لما يوضع على الانف من الحلقة ونحوها، أو على الفم من نحو اللثام و النقاب. وانصباب نطافي خطامها عبارة: عن تقاطر العرق، منها الاهتزاز في النشاط والاسراع في المسير، أو تقاطر ما تستعمله من مايعات الطيب. وفي نسخ معدوات " فتنة " (2) بالفاء المكسورة قبل المثناة من فوق الساكنة مكان " قينة " على العطف على ملحمة بين الناس وفتنة شرقية، فتكون مصبوبية نطافي الخطام إلى ارفضاض العرق لبعير الفتنة كناية أيضا عن شدة الاهتزاز في الملحمة واشتداد المسارعة إليها. أو تكون مصبوبة صفة لفتنة لا متعلقة لما بعدها، ويكون ما بعدها تطافي (3) خطامها على الفعل المضارع من وطي الشئ برجله يطأه وطيا، ووطى الارض و الطريق بأقدامه والوطاءة موضع القدم على مطابقة ما في نهج البلاغة من خطبة لامير المؤمنين عليه السلام " فتنة تطافي خطامها وتذهب بأحلام قومها ". فهذه النسخة أرجح من جهة هذه المطابقة (4)، والنسخة الاولى أولى من جهة أنها ألزق بحيزها ومقامها وألصق، فانها أوردت في حيز الاخبار بعمارة كوفان وبناء جسرها من بعد الخراب لافي حيز الانباء عن خراب الكوفة بالملاحم والفتن. وقوله " لا ينهيها أحد " على رواية " قينة " بالقاف والمثناة من تحت الاشهرية الا كثرية بفتح حرف المضارعة، والهاء قبل الالف المنقلبة عن الياء، من نهاه عن

_____ 1) الصحاح: 4 / 1434 2 - 3) كما في المطبوع من الرجال بجامعة مشهد والنجف الاشرف. 4) في " س " المطالبة (*).

_____